



## المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية  
Humanities and Management Sciences



### The Ethical Role of Teacher and Its Impact on Pre-University Education from High School Principals' Perspectives in Sabia

Abdullah Mohammed Nehary  
Department of Education in Sabia Governorate, Jizan, Saudi Arabia

### الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية

عبدالله محمد نهاري  
إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا، جازان، المملكة العربية السعودية

#### KEYWORDS

الكلمات المفتاحية  
Ethics, role, teacher  
الأخلاق، الدور، المعلم

#### PUBLISHED

النشر  
18/04/2020



<https://doi.org/10.37575/ku.edu/1742>

#### ABSTRACT

In light of the challenges and contemporary problems and what Saudi society is going through, the need for modern teachers who can implement personality and behavioural patterns stemming from Islam into modern learner generations and teach them how to think and solve their society's problems. The importance of the current study is clear as it is focusing on teachers' moral role attitude and its impact on pre-university education in the Kingdom. This educational stage is the time of identity formation and promotion of moral values. Such a moral role has motivated psychologists and researchers to design programs and guiding strategies for teachers' moral role, in addition to defining its benefits for policy makers and planners in the Ministry of Education that can provide support in this area. This study aims to identify the reality and importance of the ethical role carried out by teachers in pre-university education in Sabia and determine the challenges that face this role. The researcher uses a descriptive analytical method and implements a questionnaire on 41 secondary school principals in Sabia. The study results reveal that the extent to which the teacher practices his/her assigned ethical roles at pre-university education in Sabia scores a high degree with an overall average of 3.50. In addition, the importance of the ethical role played by the teacher at pre-university education had a high degree of overall average of 4.16. Furthermore, the challenges that hinder teachers' ethical role in pre-university education have a higher degree, as the general means is 3.72. The study recommends that teachers should refine their students' ethics and take care of them to be good members of the society using the prophet Mohamad's (peace be upon him) guidance.

#### المخلص

في ظل التحديات والمشكلات المعاصرة وما يمر به المجتمع السعودي: تتبلور الحاجة إلى معلم جديد لأجيال جديدة ينمي لدى المتعلمين شخصية وأنماطاً سلوكية نابعة من الإسلام وتعاليمه يعرف كيف يفكر ويحل مشكلات مجتمعه. تمثلت أهمية الدراسة الحالية في كونها تركز على اتجاهات الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في المملكة باعتبارها مرحلة تشكيل الهوية، وتعزيز القيم الأخلاقية، وأسئلتها اهتمام الباحثين لتصميم برامج واستراتيجيات إرشادية خاصة بالدور الأخلاقي للمعلمين في المرحلة نفسها، وإفادتها واضعي السياسات والمخططين في وزارة التربية لتقديم دعمهم في هذا المجال. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا والتحديات التي تواجهه، من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وقد تم تطبيق استبانة على 41 من مدرّاء المدارس الثانوية في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية. وقد قدرت درجة ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (3.50). مثلما جاءت درجة واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (4.16). وبالمثل فإن التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا كانت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (3.72). وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المعلم بتبني أخلاق تلاميذه لكي يكونوا أفراداً صالحين للحياة في المجتمع من خلال إطلاع المعلمين على الأساليب النبوية للاستفادة منها في تعزيز القيم الإيمانية وأخلاقية.

السعودية ومحور غاية التعليم وأهدافه العامة التي يسعى إلى تحقيقها".  
(العصبي، 2007، 4)

ولذلك فإن أهم أهداف التعليم هو تربية جيل متعلم وبناء شخصية الطالب بناء متكامل من جميع الجوانب الجسمانية والنفسية والعقلية، ويعتبر الجانب الأخلاقي من أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها في عملية التنشئة، إذ إنه يعد الأساس الذي تبنى عليه الجوانب الأخرى، فالتنمية العقلية أو النفسية أو الجسمانية لن تكون ذات فائدة إلا إذا كانت على أساس قوي من القيم الأخلاقية. "حيث تقوم القيم بدور كبير في تشكيل الكيان النفسي للفرد فهي تزوده بالإحساس بالعرض لكل ما يقوم به، وتولد عنده القدرة على تمييز الصواب من الخطأ، والحسن من القبيح وتمكنه من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وتتخذ معياراً للحكم على السلوك، والأهداف التربوية التي توضع لتربية الأفراد في المجتمعات تشتق من القيم التي تهتم بحياة الإنسان، فتكون بمثابة المعيار الذي يتم بموجبه اختيار الأهداف التربوية". (الخوالدة، 2005، 66).

ولذلك تعد المدرسة مسؤولة بشكل مباشر عن التوجيه الأخلاقي للطلاب حيث "يعد التوجيه الأخلاقي من أهم الأدوار المنوطة بالمدرسة ممثلة في المدرّاء والمعلمين والمُشرفين، إلا أن للمعلم دوره المتميز في توجيه تلاميذه خلقياً وبأساليب تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية التي يمرون بها خصوصاً أن التلاميذ يقضون معظم وقتهم في الفصل الدراسي، وأن ما يدور فيه من مواقف وحوارات يؤثر سلباً أو إيجاباً في التلاميذ". (الهاشم، 2004، 3).

ونظراً لكون المعلم المسؤول الأول عن التربية باعتبار أنه الأكثر اتصالاً

#### 1. المقدمة

تمثل العقيدة الإسلامية الأساس والأصل للقيم والأخلاقيات السائدة في المجتمع السعودي، والتي تربطه بأصوله العقديّة والتاريخية ولذلك فإن تربية الطلاب على تلك القيم تعد من أهم أولويات العمل التربوي في المملكة العربية السعودية.

وذلك أنه "بقدر تمسك الناشئة بالمنهج الرباني الذي شرعه الله، فإن ذلك يتجلى في سعادتهم وتوافقهم وصلاح أمرهم، وبقدر بعدهم عنه وتفريطهم فيه، تكون النتيجة السلبية من قلق وشقاء وفساد وانحراف عن الطريق". (الغامدي، 1430هـ، 2).

حيث ينبثق السلوك الأخلاقي للفرد من منظومة القيم والمعايير المتفق عليها سواء أكان ذلك على المستوى المحلي أم العالمي فهناك أخلاقيات لا يختلف عليها الأفراد على المستوى العالمي مثل الصدق والعدل، هذا بالإضافة إلى المواثيق الأخلاقية التي تضعها المجتمعات بما يضمن لها ولأفرادها بيئة آمنة ومستقرة (Kawamura, 2011, 198).

ونظراً لارتباط المجتمع السعودي بالأصول والآداب الإسلامية فإن ما يميز العمل التربوي في المملكة العربية السعودية، أن المملكة صاحبة دعوة، وصاحبة فكر ورسالة؛ فالدولة قامت على أساس دعوة واضحة المعالم، لا لبس فيها ولا غموض، هدفها التمسك بالإسلام في أصوله ونقائه وصفائه "التوحيد"، وتطبيق شرع الله في جوانب الحياة كلها، وهذا الهدف انتقل بوضوحه الكامل ليكون أساس سياسة التعليم في المملكة العربية

وبخاصة في المرحلة الثانوية المرتبطة بمرحلة المراهقة التي تتضح فيها معاني القيم ويبدأ فيها المراهق بالالتزام الواعي بالقواعد الخلقية والشعور المسؤولية عن السلوك (الصانغ، 2006، 212).

وفي ظل التطورات الهائلة التي شهدتها العصر الحديث يتعين على المعلمين الاهتمام بالتنمية الشاملة للطلاب على مختلف المستويات وبخاصة المستوى الأخلاقي وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم، بحيث يتنى لهم التعامل الصحي مع كل المتغيرات العصرية بدرجة عالية من التوازن والسوية. ومما لا شك فيه أن المعلم بكل ما عليه من طباع وخصائص وصفات يؤثر بشكل مباشر في نفوس طلبته، وعلى هذا يتعين عليه أن يكون هو ذاته قدوة طيبة تحفز الطلاب على اكتساب ما عليه من خصال جيدة وبخاصة في الناحية التي يريد إنماءها لدى الطلاب وهي الناحية الأخلاقية، فالمعلم بما يستطيع أن يجسد النموذج الأخلاقي الذي يبتغيه لطلبته عبر ما يسلكه من تصرفات، وما يصدره من سلوكيات، وما يتواصل ويتعامل به مع الآخرين (Cooper, 2004, 12).

وحيث إن مدير المدرسة هو العنصر المهم والركيزة الأساسية في النظام التربوي الحديث، باعتباره العنصر الفعال في العملية التربوية، فيه تبدأ حركات التطور والإصلاح في العديد من المجالات التربوية (أبو علي، 2010، 2)، بالإضافة إلى دوره الريادي في عملية التعليم والتعلم، فهو القائد وهو المشرف والمقيم والمحفز الدائم للعملية التعليمية، فمنه تنطلق المسؤولية، وبه تتحرك دفة المدرسة، وبدافعيته للمعلمين تنفجر طاقاتهم، وتتنامى إبداعاتهم، وتسير المدرسة إلى أهدافها على خطى ثابتة وقيم راسخة (الشهري، 2013، 4)، فقد عنيت الدراسة الحالية بتقييم واقع الدور الأخلاقي للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية.

ومن هنا جاء اهتمام الدراسة الحالي بتعرف الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية.

## 2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسهم التربية إسهاماً فاعلاً في بناء الإنسان، فهي التي ترتقي به وتنمي فيه مواهبه، فتجعله أداة فعالة ومثمرة وقوة موجهة تبني مجد الأمة، وتصنع حضاراتها، وتحقق أهدافها وأمالها المنشودة، وتربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم وافر من المعرفة من خلال حشو العقل الإنساني بمعلومات وإنما الأمر يتعدى ذلك إلى تزويده بنسق من القيم يسهم في بناء الضمير الإنساني، وتوجيهه بحيث يوجه سلوكه ويضبط تصرفاته، وبالتالي فالمعرفة النظرية لا بد أن تقترن بالممارسة العملية وأن تترجم إلى سلوك وعمل يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء، وهنا يتجلى دور المعلم في إكساب الطلاب مجموعة القيم الأخلاقية التي تعينهم على المحافظة على المبادئ والأخلاقيات التي تنادي بها كافة مداخل التربية السوية (الهندي، 2001، 2).

تمثل تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الهدف الأساسي من التربية، لذلك فإن أهم ما تركز عليه عملية التربية هو زرع الأخلاقيات الحميدة النابعة من القيم الإسلامية في نفوس الطلاب، ذلك في الوقت الذي تشهد المجتمعات الإسلامية تغيرات كثيرة ناتجة عن الانفتاح الكبير، والتطور الهائل في وسائل الاتصال التي أثرت على الأخلاقيات النقية التي قام عليها البناء الاجتماعي للمجتمعات الإسلامية "حيث يمكن القول أن عملية التربية والتعليم في هذا العصر تواجه متغيرات ثقافية عالمية عديدة أثرت على الحياة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية والاقتصادية في المجتمع". (الكلم، 2007، 11).

ولعل ما يجعل التربية ضرورة مهمة من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى تردي الجانب القيمي لدى الناس سواء على مستوى عالمي حيث الانحلال الخلقي المتمثل في انتشار الجريمة والفساد وضعف الضمير الإنساني وتغليب المصلحة الخاصة، وتمكن القوى واستنزافه لخيرات الضعيف، أو على المستوى العربي والإسلامي حيث اهتزاز القيم، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية والتمرد في بعض

بالطلاب والعامل الأساسي المؤثر في سلوكياتهم، فهو يؤدي دوراً كبيراً وبارزاً بل يشكل محورا أساسياً في تشكيل وصقل وبناء شخصية الطالب بناء سليماً من جميع الجوانب النفسية والعقلية والخلقية والدينية والاجتماعية على نحو يتنى معه تخريج أجيال متميزة قادرة على المساهمة النشطة في البناء المجتمعي وإحداث التطور والتقدم المنشود (الكحلوت، 2007، 4).

ويعد المجال الأخلاقي بالنسبة للمعلمين أكثر من مجرد ميثاق أخلاقي يحدد القواعد والمعايير التي ينبغي أن يسلك بمقتضاها المعلمون؛ لأنه يتحتم على المعلمين في المقام الأول أن يكونوا قدوة لطلابهم في جميع الأنشطة التي تتم في البيئة المدرسية، ومن ثم تتجسد القيم الأخلاقية في صورة أفعال عملية من جانب المعلم الذي يعتبر في هذه الحالة مثلاً أخلاقياً يتحذى به (Clark, 2004, 80).

ومن هنا فإن المعلم يكون مسؤولاً عن تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ وبالتالي فإنه "يتحمل عبئاً كبيراً في سبيل إكساب طلبته العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، وليس هناك خلاف حول أهمية دوره الفعال فهو المثل الأعلى والقدوة الصالحة لطلبته حيث تؤثر جوانب شخصيته في كثير من الأنماط السلوكية التي يمارسها طلابه، وقد أصبح إعداد المعلم وتجهيزه لمتطلبات المهنة من جهة ومقتضيات العصر الحديث من جهة أخرى". (أبو سالم، 2010، 1834)

وحتى يستطيع المعلم أن يقوم بدوره الأخلاقي مع التلاميذ فيجب أن يتحلى هو نفسه بالقيم الأخلاقية ويلتزم في سلوكياته بأخلاق المهنة حيث إنه "تمة علاقة أو تداخل بين الأخلاق وأخلاقيات العمل خصوصاً وأن كثيراً من أخلاقيات العمل لا تتحقق إن لم يتحلَّ الفرد عاملاً أو معلماً أو مديراً بالأخلاق". (عابدين وآخرون، 2012، 331)

ويؤثر الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم تأثيراً إيجابياً على الطلاب، وهو ما تم الإشارة إليه من جانب دراسة (Abbasi and Mir, 2012) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدور الأخلاقي للمعلم والمستوى الأخلاقي للطلاب، والالتزام الأخلاقي من جانب المؤسسة وبين مستويات الأداء والتحصيل الدراسي الخاص بالطلاب. أضف إلى ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Abooki, 2010) والتي أكدت أن مستويات السلوك الأخلاقي للمعلم تؤثر إما بالسلب أو بالإيجاب على مستويات الانضباط والالتزام، كما أن الإرشاد الأخلاقي الذي يمارسه المعلمون يسهم في مساعدة الطلاب على القيام بالعديد من الخيارات سواء أكان ذلك على مستوى الأنشطة المدرسية أم على مستوى أنشطة الحياة اليومية.

تمتد المرحلة الثانوية غالباً من الثالثة عشرة إلى نهاية الثامنة عشرة من عمر التلميذ، وهي تمثل مرحلة المراهقة عند الفرد ويتم فيها إعداد التلاميذ إعداداً ثقافياً ومهنيًا أخلاقياً ضماناً لدخولهم الدراسات العليا أو معترك الحياة، والإفادة من قدراتهم الفكرية والعلمية والحصول على المراكز الاجتماعية كل حسب قدراته واستعداداته وميوله ليستفيد المجتمع من مواهب كل فرد (فنتازي، 2011، 135). وتتمثل أهمية المرحلة الثانوية في كونها تتمتع بمنزلة كبيرة في نفوس الأبناء والآباء على حد سواء، لكونها تتيح الفرص التعليمية والاجتماعية للمتحمسين بها، كما أنها تعد مرحلة مهمة من مراحل التعليم لأنها تعد للعمل والإنتاج، إلى جانب كونها تغطي مرحلة مهمة من العمر وهي مرحلة المراهقة، لما يصاحبها من تغيرات جسدية وعقلية ونفسية واجتماعية، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكون شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقته، وتعد الطالب لمواصلة التعليم الجامعي، وتعد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية، وتؤثر في جوانب الحياة المختلفة وتتأثر بما يجري في المجتمع من أحداث وأفكار وأزمان وعوامل، وترتبط بحركات الإصلاح والتجديدات التعليمية (الشريف، 2009، 80)

ومع إدراك وجود ضعف في دور المؤسسات التعليمية في غرس القيم وتعليمها للطلبة، ومع إدراك ضرورة أن يؤدي المعلم دوراً إيجابياً في عملية نقل القيم الخلقية وغرسها وتنميتها داخل المؤسسات النظامية للتربية

ومما سبق يتضح أن التربية الأخلاقية للطلاب تواجه بالعديد من الصعوبات تتعلق بالعديد من الجوانب المختلفة، ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة والتي تتمثل في السؤال الرئيسي التالي: ما الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا؟
2. ما واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا؟
3. ما التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا؟

### 3. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الوقوف على واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا.
2. معرفة واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا.
3. بيان التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا.

### 4. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في التالي:

1. كونها تركز على اتجاهات الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا.
2. لأن مرحلة التعليم ما قبل الجامعي تمثل عاملاً مهماً في تكوين البنية الأخلاقية الاجتماعية للطلاب.
3. استشارة اهتمام التربويين والباحثين لتصميم برامج واستراتيجيات إرشادية، خاصة بالدور الأخلاقي للمعلمين في مرحلة التعليم قبل الجامعي.
4. قد تفيد واضعي السياسات والمخططين في وزارة التربية والتعليم عن طريق تقديم وجهة النظر الموضوعية حول هذا الموضوع لتقديم دعمهم في هذا المجال.

### 5. حدود الدراسة

تم هذه الدراسة في إطار الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تعريف الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا. إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا.
2. الحدود المكانية: يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على محافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية.
3. الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على مدرّاء المدارس الثانوية الحكومية النهارية العامة للبنين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية.
4. الحدود الزمنية: 2013-2014م.

### 6. مصطلحات الدراسة

1. الدور: الدور هو "المهمة التي يقوم بها فرد أو مجموعة أفراد يشغلون مكانة معينة في الحياة، تتحدد بناء عليها تصرفاتهم تجاه المواقف المختلفة (الودعاني، 2010، 10). ويعرفه الباحث بأنه: "المهمة التي يفترض أن يقوم بها الشخص أو المجموعة تجاه قضية معينة".
2. الأخلاق: هي مجموعة القيم المشروعة التي يتحلّى بها الشخص المسلم (المسؤول) والتي لها تأثير واضح على السلوك. (الزهراني، 2007، 8). ويعرفها الباحث بأنها "مجموعة القيم والضوابط والقواعد السلوكية التي تحكم تصرفات الشخص وميوله".
3. المعلم: يعرف المعلم بأنه "كل من اخذ التعليم مهنة له، ويحمل على عاتقه مساعدة التلاميذ والرفق بمستواهم التربوي والعلمي". (العتيبي، 2007، 10). ويعرفه الباحث بأنه "كل من يقوم بمهمة التدريس في مدارس التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية".

### 7. الدراسات السابقة

لقيت دراسات الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في دول عديدة بشكل عام اهتماماً كبيراً من التربويين، وقد أجرى الباحثون العديد

الأحيان على تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ومحاولة البعض ممن استهوتهم الحياة المادية الغربية من إصاق التهم لعقيدة هذه الأمة واهتمامها بالتخلف والرجعية (الهندي، 2001، 2).

وننتج عن ذلك أن أصبحت تربية الطلاب على القيم الإسلامية الأصيلة تواجه بتحديات كبيرة وصعوبات شاقة نظراً لكثرة التأثيرات التي تحيط بالطلاب، والتي تؤدي إلى تشتت أفكارهم واختلاط المفاهيم عليهم، وغموض الرؤية حول القيم، حيث وجدت دعاوى تستخدم كلمات براقة في غير موضعها كالحرية والمساواة والديمقراطية، والتي ربطت بشكل متعسف يناقض القيم والأخلاقيات الإسلامية.

ولذلك فقد أصبحت مهمة التربية شاقة في التوجيه الأخلاقي للطلاب، حيث أشارت دراسة الهاشم (2004) إلى وجود عدة صعوبات تواجه عملية التوجيه الأخلاقي كتساهل وسائل الإعلام في تطبيق المعايير الأخلاقية عند بث برامج الأطفال، والأسرة غير الملتزمة بتعديل السلوك الأخلاقي لأطفالها.

وفي سياق متصل أشارت نتائج دراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين في مدينة الرياض، وهي: انشغال المعلم بكثافة المحتوى الدراسي على حساب التربية الخلقية، والتأثير السلبي لما تبثه بعض وسائل الإعلام على القيم الخلقية لدى الطلاب، وضعف التوعية المساندة من قبل وسائل الإعلام، وجود بعض المؤثرات السلبية التي تظهر عند بعض الطلاب نتيجة الاحتكاك بجماعة الرفاق، وضعف دور بعض الأسر في تنمية القيم الخلقية لدى أبنائهم، والتأثير السلبي الذي قد يصاحب استخدام الطلاب غير المنضبط للإنترنت، ووجود بعض النماذج غير المسؤولة في وسط المعلمين، وعدم استجابة بعض الطلاب لتوجيهات المعلمين، وضعف البعد الخلقى في بعض الأنشطة الطلابية، وعدم وجود دليل مدرسي يساعد المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، وأن جانب التربية الخلقية لا يدخل ضمن تقويم أداء المعلم، واعتقاد بعض المعلمين ضعف جدوى الجهد المبذول لتنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، وتركيز المعلم على دوره التعليمي على حساب دوره التربوي، وعدم وجود دورات تدريبية للمعلم تهتم بتعليم وتنمية القيم الخلقية، وجاء في المرتبة الأخيرة عدم وعي المعلم بأهمية دوره التربوي إلى جانب دوره التعليمي، بما يعني أن مدير المدرسة يرى بوجود هذا المعوق لكن بدرجة أقل من المعوقات الأخرى، لأنه يعتقد أن المعلم عموماً يعي أهمية دوره التربوي (الصانغ، 2006، 212).

ومن هنا يتحمل المعلم مهمة شاقة في ربط الطلاب بالأخلاق الإسلامية الأصيلة ليتمكنوا من التفرقة بين المعنى الصحيح للمفاهيم المختلطة، والمعاني المغرضة التي تستر وراءه ولذلك يشير حماد (2004، 505) إلى "إننا وفي ظل الظروف التي تحيط بنا في حاجة إلى معلم جديد لأجيال جديدة ينمي لدى المتعلمين شخصية وأنماطاً سلوكية نابعة من الإسلام حتى تعود لنا الثقة بالنفس ونحقق أهدافنا من خلال الاهتمام بالجانب الفكري للمتعلم وتعليمه كيف يفكر ويحل مشكلات مجتمعه".

ومع وجود مشكلات سلوكية لدى فئة المراهقين مما يؤكد أهمية الحاجة إلى التربية الخلقية حيث كشف برنامج قائمة المشكلات المعد من قبل الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم عن وجود مشكلات سلوكية ذات طابع أخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض منها على سبيل المثال: السرقة بنسبة 7.2%، الحديث عن الطالب بسوء في غيابه بنسبة 2.3%، والصلاة من دون وضوء أحياناً بنسبة 6.4%، تعاطي التدخين بنسبة 1.6%، وانتشار التحرشات الجنسية بين بعض الطلاب بنسبة 1.6% (الصانغ، 2006، 212).

ونظراً لوجود مشكلات سلوكية لدى معظم طلبة المدارس من فئات المراهقين، وإشارة بعض الدراسات إلى ضعف دور المؤسسات التعليمية في غرس القيم السلوكية والأخلاقية لدى الطلبة؛ تبلورت مشكلة هذه الدراسة في تعريف واقع قيام معلم المرحلة الثانوية بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه ومدى حرصه على الاضطلاع بهذا الدور بالشكل المأمول.

تفعيل دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (400) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر النظاميين في مديرتي خانيونس وغرب غزة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها يقوم المعلم بتعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة جيدة بلغت (77.4%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في المجالات والدرجة الكلية في متوسطات درجات أفراد البحث حول دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية يعزى لعامل الجنس لصالح الإناث ما عدا مجال الإيمان بالرسول الكرام غير دال إحصائياً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في المجالات (الإيمان بالملائكة – الرسل – الإيمان باليوم الآخر) والدرجة الكلية عند مستوى (0.05) في متوسطات درجات أفراد البحث حول دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية يعزى لعامل الفرع لصالح العلوم الإنسانية، ما عدا المجالات الخاصة بالإيمان بالله تعالى، والإيمان بالكتب السماوية، والإيمان بالقضاء والقدر.

وأجرى (الحربي، 2009) دراسة بعنوان "دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة: دراسة ميدانية" هدفت إلى تعرف أهمية التربية الإيمانية باعتبارها من أبرز مسؤوليات المدرسة الثانوية، وكذا تعرف دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية من خلال المعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي الذين تم اختيارهم عشوائياً بعدد من المدارس الثانوية العامة الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة، كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن القيم الإيمانية هي الركيزة الأولى لبناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بناءً تربوياً سليماً، فالتربية الإيمانية يستطيع الطالب أن يجتاز كثيراً من العقبات التي تواجهه في حياته وتعديل سلوكه إلى الأفضل ويصل إلى حالة من التوازن والتكامل في الشخصية، كما أشارت النتائج إلى أن أعلى مجال من مجالات التأثير في تنمية القيم الإيمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية هو المعلم، إذ أوضحت النتائج أن دور المعلم لا يقتصر على عرض الدرس أو الحصة المدرسية فقط بل يتعدى ذلك فهو الذي يساعد التلاميذ على اكتساب القيم والمبادئ والعادات الإسلامية التي تربهم وتكسبهم الصفات الإيمانية الحسنة.

هدفت دراسة الصانع (2006) "دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على مدينة الرياض" إلى تعرف مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية وتعرف معوقات قيام المعلم بذلك الدور، وإلى مدى الاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعوقات قيامه بهذا الدور وفق متغيرات الدراسة (التخصص – نوع المؤهل – سنوات الخبرة)، والكشف عن اختلاف وجهات نظر كل من المعلمين والمديرين حول مدى قيام معلم المرحلة الثانوية العامة للبنين بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه، واشتملت عينة الدراسة (348) معلماً، و(25) مديراً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها عدم وجود فروق بين استجابات المعلمين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية بحسب متغير التخصص والمؤهل التربوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول معوقات قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب بحسب متغير الخبرة، وعدم وجود فروق بين استجابات المعلمين والمديرين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية في جميع محاور الدراسة لصالح المعلمين.

أما دراسة مرتجي (2004) "مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة" فقد هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم، والكشف عن أثر متغير الجنس في

من الدراسات حولها، بغية تعرف أهمية وكيفية ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في مدارس التعليم قبل الجامعي، وقد قام الباحث بمراجعة عامة للدراسات السابقة، وانتقاء مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، لهذا سوف يتم عرض الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة.

### 7.1. الدراسات العربية:

أجرى أبو خصوصية (2010) دراسة بعنوان "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيله" تهدف تلك الدراسة إلى الكشف عن مدى قيام المعلم بدوره في غرس الآداب الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبيان ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة حول دور المعلم في غرس الآداب الإسلامية لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمنطقة التعليمية، وتعرف سبل تفعيل دور المعلمين في تعزيز الآداب الإسلامية لدى الطلبة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (730) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة للعام الدراسي (2009-2010)، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيله تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيله تعزى لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيله تعزى لمتغير المنطقة التعليمية وذلك لصالح منطقة شرق غزة.

وهدف دراسة العمري (2010) "إسهام معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية" إلى تعرف إسهامات معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي التربية الإسلامية في عدد من المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد أشارت النتائج إلى أن الإسلام يحرص على تكامل الشخصية الإسلامية، وذلك بتنمية سمات الفرد واتزان مقوماتها على نحو من الاعتدال والتوسط، كما أشارت النتائج إلى أن وظائف معلم التربية الإسلامية الأساسية غرس العقيدة الإسلامية لدى النشء مشاركاً في ذلك بعض المؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى، كما أنه يسهم في بناء الجانب الاعتقادي لتلميذ المرحلة الابتدائية حيث يعمل على غرس العقيدة الصحيحة، ويساعد التلاميذ في بناء الجانب العقلي من حيث تنمية القدرات العقلية وتدريب عقل التلميذ على الابتكار وتعويد على التفكير والتأمل، ويسهم كذلك في تنمية الجانب القيمي حيث يعمل على غرس العديد من القيم الإسلامية الجميلة في نفس التلميذ من خلال ربطها بقضاياهم الحياتية، كما أوضحت النتائج وجود عدة أساليب يستخدمها معلم التربية للمساهمة في بناء شخصية التلميذ في المرحلة الابتدائية، ومن بينها أسلوب القدوة الحسنة، والإقناع، والحوار، والموعظة الحسنة، وأسلوب القصة، وأسلوب التوجيه المباشر.

أقام براهيم (2009) دراسة بعنوان "دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خانيونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة" تهدف تلك الدراسة إلى تعرف مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلابه، والكشف عن الفروق بين الجنسين في متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لديهم من وجهة نظرهم، وإبراز عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية من وجهة نظرهم تعزى لعامل التخصص (علمي – أدبي)، وتحديد إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية من وجهة نظرهم تعزى لعامل المنطقة (خانيونس – غرب غزة)، وبيان سبل

المسيحية لغرس القيم في نفوس الطلاب بمنطقة إلدوريت، كينيا" هدفت إلى تعرف واقع استخدام معلمي المدارس الثانوية لتعاليم التربية الدينية المسيحية لتعزيز القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلاب، وكذا تعرف ماهية التحديات التي تثبط جهود المعلمين في القيام بدورهم الأخلاقي ومساعدة الطلاب على اكتساب القيم الدينية والأخلاقية، وسبل التغلب على تلك التحديات. وقد تكونت عينة الدراسة من (20) معلم من معلمي التربية الدينية المسيحية، (240) طالب تم اختيارهم بالطريقة القصدية من (10) مدرسة من المدارس الثانوية بمنطقة إلدوريت الكينية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستبانة المسحية، والمقابلات الشخصية، والملاحظات، كأدوات للدراسة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن من أبرز التحديات التي تحول دون قيام المعلمين بدورهم الأخلاقي والتربوي في تعزيز القيم الأخلاقية والدينية لدى طلاب المرحلة الثانوية عبر توظيف قيم التربية الدينية المسيحية، هي: عدم كفاية أو انعدام التركيز على تدريس مادة التربية الدينية المسيحية في معظم المدارس بالرغم من الأهمية القصوى للمادة ودورها الجوهرية في غرس القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلاب، وعدم اعتبارها مادة أساسية ترقى لمستوى المواد المدرسية المهمة مثل العلوم أو اللغات، هذا بالإضافة إلى ازدياد معدلات التدهور الأخلاقي بشكل كبير بما يصعب معه دور المعلمين في القيام بتعديل سلوك الطلاب - الذي يتأثر بدوره بمظاهر السلوكيات المضطربة التي يشهدها المجتمع - عبر توظيف قيم التربية الدينية المسيحية، إلى جانب قصور الدعم المقدم في هذا الصدد إلى المعلمين عبر عمليات التدريب أثناء الخدمة التي تركز على دور المعلم المهني أكثر من دوره التربوي أو الأخلاقي، وعدم اكتراثها كذلك بتدريب المعلمين على المداخل والأساليب الحديثة في تعزيز القيم، وإثراء الجوانب الأخلاقية لدى الطلاب. وقد أشارت النتائج إلى أن التدريس الفعال لمادة التربية الدينية المسيحية عبر توفير مجموعة فعالة من المعلمين الأكفاء، والاعتداد بدور المادة وإيلاء الأهمية اللازمة لها في برامج تدريب المعلمين، من أهم العوامل التي تساعد المعلمين في القيام بدورهم الأخلاقي والتربوي الملح في ظل العصر الحديث وما يشهده من اضطرابات وانحرافات سلوكية.

كما أجرى سمسك دراسة (Şimşek, 2012) بعنوان: "تصورات طلاب الجامعة حول ماهية القيم التي اكتسبوها من خلال معلمهم بالمرحلة الابتدائية والثانوية" هدفت إلى تعرف معتقدات طلاب المرحلة الجامعية حول ماهية القيم التي عمل معلمهم بالمرحلة الابتدائية والثانوية على إكسابهم إياها في هاتين المرحلتين. وقد تكونت عينة الدراسة من (271) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية، بواقع (140) طالب، و(131) طالبة، والذين تم اختيارهم من إحدى الجامعات التركية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستبانة المسحية والديموغرافية. وقد أوضحت نتائج الدراسة إحصاء الطلاب عينة الدراسة لمائة وثماني وثلاثين قيمة -موزعة ما بين القيم الأخلاقية والشخصية والاجتماعية والدينية- حرص معلمهم بالمرحلة الابتدائية والثانوية على إكسابهم إياها، ومن أبرز القيم التي أجمع الطلاب على نجاح هؤلاء المعلمين في إكسابهم إياها، هي قيم: الاحترام، والحب، والمسؤولية، والعطف، والمبادرة بالتطوع في الأعمال الخيرية وخدمة الآخر (الإحسان)، والتفوق والنبوغ، والوطنية، وتحري الصدق، والتسامح، والعدل، والثقة بالنفس. كما أشارت النتائج إلى أن التركيز على غرس القيم الدينية كان بدرجة أكبر في مراحل التعليم الأولى من قبل معلمي المرحلة الابتدائية في حين حرص معلمو المرحلة الثانوية بدرجة أكبر على إكساب الطلاب القيم الشخصية في هذه المرحلة، وذلك من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

وقدم سيمونز (Simonis, 2009) دراسة بعنوان: "العلاقة بين الوعي الأخلاقي لمعلمي الموسيقى وبين الشعور بالانتماء، والتحصيّل الأكاديمي لدى الطلاب" تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الإدراك الذاتي للوعي الأخلاقي لدى معلمي الموسيقى، مع إيلاء الاهتمام بأخلاقيات الرعاية، وبين الإدراك الذاتي للشعور بالانتماء والتحصيّل الأكاديمي لطلاب الموسيقى بمدارس المرحلة الثانوية بأوهايو، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) معلماً من معلمي الموسيقى منهم (21) من الذكور، و(19) من الإناث، و(2.550) طالباً مشاركين في الفرق الموسيقية تم اختيارهم من

درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم، والكشف عن أثر متغير التخصص (علمي - أدبي) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم، واشتملت عينة الدراسة على (290) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة غزة للعام الدراسي (2002-2003)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وأعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت للعديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي)، وأنه من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (التربية بالقدوة - الترغيب والترهيب - الموعظة والنصح - الممارسة العملية).

وقام الذروي (2003) بعمل دراسة بعنوان "إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا" تهدف إلى توضيح أهمية التربية الأخلاقية، وأنها من أهم مسؤوليات معلم المرحلة الثانوية، وتوضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من خلال إدارته للصف الدراسي، وتوضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من خلال توجيه الطلاب وإرشادهم، وتوضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من خلال مشاركته في النشاط الطلابي، وتوضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من خلال إقامته لعلاقات إنسانية جيدة مع طلابه وأولياء أمورهم، وقد اشتملت عينة الدراسة على عدد من المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة صبيا، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن هناك قصوراً في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للأساليب المؤثرة في التربية الأخلاقية، وأن أفضل الأساليب الممارسة حالياً هي الأساليب الممارسة في مجال الصف الدراسي، وأن أكثر الأساليب الممارسة بدرجة ضعيفة هي الأساليب الممارسة في مجال النشاط الطلابي، وأن هناك ضعفاً في التكامل بين دور المعلم داخل المدرسة وخارجها.

## 7.2. الدراسات الأجنبية:

أجرى برجمان (Bergman, 2013) دراسة بعنوان "تصورات معلمي ما قبل الخدمة حول الممارسات الأخلاقية خلال تقييم الطلاب" تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في تصورات معلمي ما قبل الخدمة حول ممارسات التقييم الأخلاقي وتحديد الآثار على إعداد المعلمين وتقييم الطلاب، والمقارنة بين معلمي المراحل التعليمية الثلاث. وقد تكونت عينة الدراسة من (264) من معلمي مرحلة ما قبل الخدمة في المرحلة الجامعية للمراحل الثلاث (الابتدائية، الإعدادية، والثانوية)، تم اختيارهم من دورات حول الأسس الفلسفية، الأخلاقية، التربوية في جامعة حضرية كبيرة واقعة في الغرب الأوسط، بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الدراسات المسحية، وسيناريو الدراسات المسحية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن معلمي ما قبل الخدمة تصورات إيجابية نحو ممارسات التقييم الأخلاقي المستخدمة خلال عملية تقييم الطلاب، وعدم وجود خلاف بين معلمي ما قبل الخدمة يرجع إلى عدم وجود خبرة في المدرسة وفي ممارسات التقييم وذلك من وجهة نظر المعلم، كما قد تم توضيح توجه المعلمين نحو تقبل السلوكيات التي لا تعتبر أخلاقية عن التعامل مع معايير التقييم الخاصة بالمعلمين، ووجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين معلمي ما قبل الخدمة للمراحل التعليمية الثلاث حول الميل نحو ممارسات التقييم الأخلاقي لصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

وأجرى جيبينجي (Jebungei, 2013) دراسة بعنوان: "التغلب على التحديات التي تواجه معلمي المدارس الثانوية في توظيف مبادئ التربية الدينية

- اشتملت عينة بعض الدراسات السابقة على الفئات الطلابية، مثل: دراسة هفمان (Huffman, 2005)، ودراسة أبو خصوصة (2010)، ودراسة برهوم (2009).
- اتفقت الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، وغلب عليها الاعتماد على الاستبانة، كأداة من أدوات البحث.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال الاستفادة من الأطر النظرية وأدبيات هذه الدراسات، والإفادة من بعض المراجع التي استندت إليها هذه الدراسات وبناء أداة الدراسة وتحديد إجراءاتها المنهجية.

## 8. منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق؛ بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة" (صابر وخفاجة، 2002، 87).

### 8.1. مجتمع الدراسة وعينتها:

اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على مدارس المرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة المؤهلة للمرحلة الجامعية وما تمثله من أهمية خاصة في تكوين أعداد الطلاب في مرحلة عمرية حرجة لذلك يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الثانوية الحكومية النهارية العامة للبنين التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت عينة الدراسة في اختيار عينة من أفراد مجتمع الدراسة، للعام الدراسي 2013-2014م، والبالغ عددها (51) مدرسة حين التوزيع، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على جميع مدراء تلك المدارس، حيث وزع الباحث الاستبانة على جميع أفراد المجتمع إلا أنه استعاد فقط (41) استبانة من (51) استبانة أي بمعدل يفوق (80%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة.

### 8.2. تحليل خصائص أفراد الدراسة:

الوصف الإحصائي لأفراد الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية بغرض التعرف والاستفادة منها، قامت الباحثة بتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين، والتي تتعلق بـ (المؤهل العلمي - الخبرة - الدورات التدريبية). الجدول (1) يعرض نتائج عينة الدراسة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	رتب المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس تربوي	38	92.7
	بكالوريوس غير تربوي	3	7.3
سنوات الخبرة	المجموع	41	100.0
	أقل من 10 سنوات	6	14.6
سنوات الخبرة	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	10	24.4
	15 سنة فأكثر	25	61.0
الدورات التدريبية	المجموع	41	100.0
	من 3 إلى 5 دورات تدريبية	5	12.2
الدورات التدريبية	أكثر من 5 دورات تدريبية	36	87.8
	المجموع	41	100.0

يتضح من الجدول (1) أن غالبية عينة الدراسة من ذوي المؤهلات العلمية التربوية حيث بلغت نسبتهم (92.7%) في حين ارتفعت خبرات عينة الدراسة حيث جاءت من كانت خبراتهم (15) سنة فأكثر بنسبة (61.0%) في المرتبة الأولى، وأخيراً يتضح من الجدول السابق أن نسبة (87.8%) من أفراد الدراسة تلقوا دورات تدريبية أكثر من ست مرات.

### 8.3. أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ قام الباحث بتصميم استبانة موجهة لمدراء المدارس الثانوية في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث مقياس ليكرت المتدرج ذا النقاط الخمس لقياس (البنود) المختلفة وبأخذ هذا المقياس الشكل التالي: (1) صغيرة جداً، (2) صغيرة، (3) متوسطة، (4) كبيرة، (5) كبيرة جداً وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو التالي:

- القسم الأول: معلومات عامة عن المستجيبين والتي تمثلت في (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

(32) مقاطعة مدرسية للمدارس الثانوية بأوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على استبانة القيادة الأخلاقية، المقاييس الفرعية لأخلاقيات الرعاية، والمقياس والدراسات المسحية الخاصة بالحس والحالة النفسية لأعضاء المدرسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها وجود علاقة طردية بين كل من الوعي الأخلاقي لدى المعلمين بين شعور الانتماء لدى الطلاب، فكلما ازداد معدل ومستوى الوعي الأخلاقي ازداد مستوى الشعور بالانتماء مما يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وأن أخلاقيات الرعاية ليس لها تأثير مهم أو بارز على الشعور بالانتماء لدى الطلاب، مما يوضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فترة اشتراك الطلاب في الفرق الموسيقية وبين مستوى الشعور بالانتماء، فكلما ازداد معدل وفترة اشتراكهم في الفرق الموسيقية ازداد شعورهم بالانتماء، وأن أخلاقيات الرعاية، والخصائص الشخصية والمهنية تعد من العوامل المهمة التي تؤثر على شعور الطلاب بالانتماء وبالتحصيل الدراسي والأكاديمي، ووجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الشعور المتوسط والعالي للانتماء لدى الطلاب وبين الوعي الأخلاقي لدى المعلمين.

كذلك هدفت دراسة هوفمان (Huffman, 2005) "استخدام أداة لقياس عناصر وأركان الرعاية الأخلاقية كمؤشرات لميل الطلاب المعلمين نحو الرعاية" إلى التركيز على قدرات الرعاية الأخلاقية التي تم توضيحها خلال الممارسات التربوية للطلاب المعلمين خلال تدريس الطلاب للخبرات الميدانية، وقد تكونت عينة الدراسة من (450) مشاركاً منهم (152) من المعلمين الطلاب، (143) من المعلمين التعاونيين المحتلمين، و(155) من مشرفي الجامعات غالبية منهم من النساء، تم اختيارهم من (2) من برامج إعداد المعلم الجامعي، من (2) من الكليات المتوسطة العامة والخاصة المعتمدين من قبل المجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين، في الغرب الأوسط، الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الدراسات المسحية المصممة للفئات الثلاث (Cares-usv)، (Cares-Crv)، (Stv)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن الطلاب المعلمين الذين قد تم اختيارهم من برامج إعداد المعلمين قد أعربوا عن اهتمامهم، وعن امتلاكهم لقدرات الرعاية الأخلاقية، ووجود العديد من أخلاقيات الرعاية في الممارسات التربوية للطلاب المعلمين والتي تتمثل في الاستجابة، الانشغال والاهتمام، السلوكيات غير الملزمة بالقواعد، الإزاحات التحفيزية، والتأكيد، ووجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الجنس وبين قدرات الرعاية الأخلاقية لدى الطلاب المعلمين.

### 7.3. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة خرج الباحث بالنقاط التالية:

- لم يتح للباحث الحصول على دراسات محلية أو عربية أو أجنبية تستهدف بشكل رئيسي الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا، وهو ما يميز الدراسة الحالية ويؤكد الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات في الموضوع الحالي.
- تنوعت تلك الدراسات من حيث الشكل والمضمون وأسلوب المعالجة يعطي إشارة قوية بواقع الدور الأخلاقي للمعلم في إطار علاقته بمخرجات التعليم قبل الجامعي.
- معظم الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث تتناول الدور الأخلاقي للمعلم وعلاقته بالمخرجات الطلابية، وتُعزز القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب، مثل: دراسة أبو خصوصة (2010)، ودراسة برهوم (2009)، ودراسة الصانع (2006)، ودراسة الذروي (2003)، ودراسة بيرجمان (Bergman, 2013)، ودراسة سيمونز (Simonis, 2009).
- اهتمت بعض الدراسات بتناول درجة محافظة الطلاب على ممارسة القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم، مثل: دراسة مرتعي (2004).
- تنوعت تلك الدراسات في أهدافها إلا أن مجملها يتناول موضوع الدور الأخلاقي للمعلم وانعكاساته على مخرجات التعليم قبل الجامعي بشكل عام وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.
- معظم الدراسات تختلف في المجال المكاني ومجتمع البحث للتطبيق كما تختلف في المجال الزمني.
- تشابهت معظم الدراسات الحالية في عينتها من حيث تناولها لفئة المعلمين بشكل عام، مثل: دراسة الصانع (2006)، ودراسة مرتعي (2004)، ودراسة بيرجمان (Bergman, 2013)، ودراسة سيمونز (Simonis, 2009).

## 9. الأساليب الإحصائية المستخدمة

للوصول إلى إجابة عن تساؤلات الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم ترميز وإدخال البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ثم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة وذلك على النحو التالي:

- معامل الارتباط لمعرفة الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- طريقة (كرومباخ ألفا) لقياس ثبات الاستبانة.
- حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد البحث.
- حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد البحث.
- الانحراف المعياري، لقياس مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- اختبار (Mann Whitney) للتحقق من الفروق الإحصائية.
- اختبار كروسكال واليس للتحقق من الفروق الإحصائية.

## 10. نتائج الدراسة ومناقشتها

10.1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشته وينص على "ما مدى ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا؟" وللإجابة على هذا السؤال تناول الباحث الجدول رقم (4) والخاص بالتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث لعبارة المحور الأول.

جدول رقم (4): الخاص بالتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث لعبارة مدى ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستبانة				العبارات						
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	أرفض							
1	.89	3.63	22.0	9	24.4	10	48.8	20	4.9	2	0.0	0.0	يوظف الوسائل التعليمية في غرس القيم الأخلاقية لدى الطلاب
2	.82	3.78	17.1	7	51.2	21	24.4	10	7.3	3	0.0	0.0	يستخدم الأذاعة المدرسية لزيادة الوعي الخلفي لدى الطلاب
3	.86	4.17	43.9	18	31.7	13	22.0	9	2.4	1	0.0	0.0	يعرض على حد الطلاب على تادية الصلاة جماعة في مصلى المدرسة
4	.84	3.54	12.2	5	39.0	16	39.0	16	9.8	4	0.0	0.0	يستفيد من طابور الصباح لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب
5	.78	3.56	12.2	5	36.6	15	46.3	19	4.9	2	0.0	0.0	يستخدم أسلوب الجوارب في التدريس
6	.84	3.59	14.6	6	36.6	15	41.5	17	7.3	3	0.0	0.0	يقوم بالربط بين القيم الأخلاقية المراد تدريسها وواقع الحياة
7	.63	3.27	0.0	0.0	36.6	15	53.7	22	9.8	4	0.0	0.0	يعرض القصص المناسبة لآثار التلاميذ بالمدرسة الثانوية
8	.85	3.68	17.1	7	41.5	17	34.1	14	7.3	3	0.0	0.0	يحرص على ضرب المثال على نظير القيم الأخلاقية
9	.95	3.27	12.2	5	24.4	10	41.5	17	22.0	9	0.0	0.0	يحرص على مد جسور التعاون الإيجابي بين الأسرة والمدرسة والطلاب
10	1.09	2.83	7.3	3	14.6	6	46.3	19	17.1	7	14.6	6	يحرص على تنظيم الرحلات الهادفة للطلاب
11	.87	3.44	12.2	5	31.7	13	43.9	18	12.2	5	0.0	0.0	يحرص على بيان الأثر الإيجابي للتمسك بالقيم الأخلاقية
12	.75	3.51	9.8	4	36.6	15	48.8	20	4.9	2	0.0	0.0	يوظف الأحداث الجارية في غرس القيم الأخلاقية
13	1.10	2.93	9.8	4	17.1	7	39.0	16	24.4	10	9.8	4	يقوم بإعداد بطاقات متابعة نمو القيم الأخلاقية لدى الطلاب
14	.75	3.51	9.8	4	36.6	15	48.8	20	4.9	2	0.0	0.0	يوظف الأنشطة الصيفية والاسفعية في غرس القيم الأخلاقية
15	.80	3.37	4.9	2	39.0	16	46.3	19	7.3	3	2.4	1	يسند بعض المهام القيادية للطلاب
16	.94	3.34	12.2	5	24.4	10	53.7	22	4.9	2	4.9	2	يحرص على مشاركة الطلاب في خدمة المجتمع
17	.81	3.29	2.4	1	39.0	16	48.8	20	4.9	2	4.9	2	يزود الطلاب بالمواد العلمية والثقافية والدينية لتلبي حاجات التلاميذ بما يتلاءم مع روح العصر ضمن فلسفة تربوية تراعي أهداف المجتمع
18	.84	3.27	4.9	2	31.7	13	53.7	22	4.9	2	4.9	2	يزود الطلاب بالمواد العلمية والثقافية والدينية لتلبي حاجات التلاميذ بما يتلاءم مع روح العصر ضمن فلسفة تربوية تراعي أهداف المجتمع
19	1.09	3.05	9.8	4	22.0	9	41.5	17	17.1	7	9.8	4	يسعى لبناء روابط وثيقة مع مؤسسات التربية الأخرى داخل المجتمع
20	.67	3.61	7.3	3	48.8	20	41.5	17	2.4	1	0.0	0.0	يقوم بتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة لدى الطلاب
21	.78	3.73	17.1	7	41.5	17	39.0	16	2.4	1	0.0	0.0	يقوم بإجراء بحوث طلابية بالقيم والتعاليم الإسلامية
22	.73	3.76	14.6	6	48.8	20	34.1	14	2.4	1	0.0	0.0	يقوم بتبسيط القصص والقيم الأخلاقية للطلاب بحيث يتواءم مع واقعهم والتعاليم معياً والاستعداد منها
23	1.00	3.56	17.1	7	36.6	15	36.6	15	4.9	2	4.9	2	يحدث الطلاب على التفكير السليم القادر على التمييز بين الحسن والقيح وبين الصحيح والخاطئ
24	.98	3.49	14.6	6	36.6	15	34.1	14	12.2	5	2.4	1	يكتف بالأنشطة والترايق لارتقاء بالقيم الأخلاقية عن طريق القدوة والصيحة والتأثير عند التلاميذ
25	.92	3.90	29.3	12	39.0	16	24.4	10	7.3	3	0.0	0.0	يحفز الطلاب على مراقبة الصالحين من الرفاق والتخبر من عدم الأسياء
26	.82	3.98	29.3	12	41.5	17	26.8	11	2.4	1	0.0	0.0	يحرص على التخبر من القوم الفكري والثنائ وما به من سموم
	.36	3.50											المتوسط العام للمحور

القسم الثاني: وتمثلت في محاور وعبارات الاستبانة حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (65) عبارة موزعة على ثلاثة محاور:

- المحور الأول: مدى ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية وهو مكون من العبارة رقم (1) إلى العبارة رقم (26).
- المحور الثاني: واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية وهو مكون من العبارة رقم (27) إلى العبارة رقم (40).
- المحور الثالث: التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية وهو مكون من العبارة رقم (41) إلى العبارة رقم (65).

### 8.3.1. صدق أداة الدراسة وثباتها

تم عرض أداة البحث من أجل التحقق من صدقها على مجموعة من المحكمين، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لمعرفة الصدق الداخلي للأداة، كذلك تم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

### 8.3.2. صدق المحكمين

في سبيل البحث لحساب صدق الاستبانة قام الباحث بتحكييمها لدى مجموعة من الأساتذة المختصين والخبراء. وبناء على ذلك فقد حصل الباحث على مجموعة قيّمة من الملاحظات، والتي على ضوءها قام بتعديل بعض عبارات الاستبانة، واستبعاد العبارات غير المناسبة، وذلك من خلال قيام الباحث بإجراء مقارنة بين آراء المحكمين حول الفقرات التي أثرت حولها بعض الملاحظات، وتم الأخذ بالأثر الأكثر اتساقاً نحو المفردات، سواء من حيث الحذف، أو التعديل.

### 8.3.3. صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (2):

الدرجة الكلية	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	معامل الارتباط
678	1.000	.510	.013	.678
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة
41	41	41	41	حجم العينة
.784	1.000	.328	.036	.784
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة
41	41	41	41	حجم العينة
.678	1.000	.328	.013	.678
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة
41	41	41	41	حجم العينة
1.000	.784	.784	.678	.1000
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة
41	41	41	41	حجم العينة

الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل الارتباط لكل محور من محاور الاستبانة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل؛ مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

### ثبات الاستبانة

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل كرونباخ ألفا Cronach's Alpha Coefficient.

### جدول رقم (3): حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	26	.07724
المحور الثاني	14	.6477
المحور الثالث	25	.8273
المجموع	65	.536

من خلال الجدول رقم (3) يتضح تمتع الاستبانة بمعامل ثبات عال حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا لجميع المحاور (0.5360)، وهي نسبة مناسبة مما يطمئن الباحث لاستخدام أداة الدراسة، كأداة لجمع المعلومات لإجابة عن أسئلة الدراسة، والثوق بنتائج تطبيقها.

جدول رقم (5): الخاص بالتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث لعبارات واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة			البيانات									
			بشدة وافق %	او افق %	بشدة تكرار %	ارفض بشدة %	ارفض %	تكرار %							
27	.83	4.17	41.5	17	36.6	15	19.5	8	2.4	1	0.0	0.0	0.0	0.0	يحد الدور الأخلاقي للمعلم من الرذائل الأخلاقية المختلفة
28	.77	4.10	34.1	14	41.5	17	24.4	10	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	بناء جيل ملتزم بأخلاق ومجرب للثروة
29	.79	4.34	51.2	21	34.1	14	12.2	5	2.4	1	0.0	0.0	0.0	0.0	يبي مواطن صالح لأسرته ومجتمعه
30	.79	4.22	41.5	17	41.5	17	14.6	6	2.4	1	0.0	0.0	0.0	0.0	يساعد في مكافحة الآفات الأخلاقية المنتشرة في العصر الحالي
31	.92	4.17	46.3	19	29.3	12	19.5	8	4.9	2	0.0	0.0	0.0	0.0	يحقق التماسك والتعاون الاجتماعي من أجل تحقيق نهضة اجتماعية
32	.80	4.05	34.1	14	36.6	15	29.3	12	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	يساعد على انتشار العمل بين الطلاب في المدرسة والأسرة والمجتمع ككل
33	.91	4.07	39.0	16	34.1	14	22.0	9	4.9	2	0.0	0.0	0.0	0.0	يساعد دور المعلم على تركيز النوق وتطويرها
34	.91	3.93	31.7	13	34.1	14	29.3	12	4.9	2	0.0	0.0	0.0	0.0	يحقق المساعدة عن طريق نشر المحبة
35	.83	4.10	36.6	15	39.0	16	22.0	9	2.4	1	0.0	0.0	0.0	0.0	يبي مفاهيم الصدق والمانة والجرم والالتزام وغيرها لدى الطلاب
36	.80	4.24	46.3	19	31.7	13	22.0	9	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	يسم في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلاب
37	.81	4.27	48.8	20	29.3	12	22.0	9	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	غرس مبدأ الاعتدال والتسامح والتعايش بعيداً عن الغلو والتطرف
38	.84	4.20	43.9	18	34.1	14	19.5	8	2.4	1	0.0	0.0	0.0	0.0	يجعل من المعلم نموذجاً للحكمة والرفق بما رسها وأمر بها وينتج العف ونبى عنه
39	.76	4.32	48.8	20	34.1	14	17.1	7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	يعزز لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لديهم ووطنهم
40	.81	4.27	48.8	20	29.3	12	22.0	9	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	يعزز جيلاً من الشباب يتمتع بآمانه وإخلاص ونزاهة
	.67	4.16													المتوسط العام للبحر

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث تجاه العبارات الخاصة بواقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا، تراوحت بين (4.34) و(3.93) لجميع استجابات أفراد البحث، وهذا يعني أن توافر مفردات هذا المحور متحققة بنسب متفاوتة.

حصل المحور الثاني "واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا" على درجة استجابة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4.16) مما يدل على معرفة أفراد البحث بواقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا حيث إنه بحكم علاقته مع الطلاب في تلك الفئة العمرية فيرون فيه المثل الأعلى؛ ومن هنا وجب عليه معرفة مدى واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به لتنشئة الطلاب تنشئة أخلاقية، واجتماعية سليمة، متخذاً من نفسه قدوة طيبة لهم وهذا يتفق مع ما قد أشارت إليه دراسة (أبو سالم، 2010) حيث ذكرت أن للمعلم دوراً فعالاً جداً في العملية التربوية يتلخص في كونه قدوة صالحة لطلبه حيث تؤثر جوانب شخصيته في كثير من الأنماط السلوكية التي يمارسها طلابه.

وتمثلت أعلى المتوسطات في فقرات يبني مواطناً صالحاً لأسرته ومجتمعه، ويعزز لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لديهم ووطنهم، ويخرج جيلاً من الشباب يتمتع بأمانة وإخلاص ونزاهة، حيث حصلت على درجة استجابة (مرتفعة) ويرجع ذلك إلى إيمان المعلمين بدورهم الأخلاقي أثناء قيامهم بالعملية التربوية وتحفيز الطلاب في تلك المرحلة العمرية المهمة على الانتماء لديهم ووطنهم، والتمتع بحس المواطنة، وتعريفهم بالحقوق والواجبات تجاه الوطن من خلال الشريعة الإسلامية، مما يخلق مجتمعاً واعياً قادراً على الاتحاد في وجه المتغيرات المتسارعة التي تحيط بهم من كل جانب، وهذا يتفق مع ما قد أشارت إليه دراسة (الكلثم، 2007) حيث ذكرت أن أهم ما تركز عليه عملية التربية هو زرع الأخلاقيات الحميدة النابعة من القيم الإسلامية في نفوس الطلاب، ذلك في الوقت الذي تشهد المجتمعات الإسلامية تغيرات كثيرة ناتجة عن الانفتاح الكبير، والتطور الهائل في وسائل الاتصال التي أثرت على الأخلاقيات النقية التي قام عليها البناء الاجتماعي للمجتمعات الإسلامية.

كما حصلت فقرات يساعد في مكافحة الآفات الأخلاقية المنتشرة في العصر الحالي، وغرس مبدأ الاعتدال والتسامح والتعايش بعيداً عن الغلو والتطرف، ويحد الدور الأخلاقي للمعلم من الرذائل الأخلاقية المختلفة على درجة استجابة (مرتفعة) بين أفراد البحث ويعزى ذلك إلى محاولة المعلمين القيام بدورهم الأخلاقي في التعليم قبل الجامعي في المملكة على الوجه الأمثل، وذلك لإيمانهم بأهمية هذا الدور في الحد من التدهور الأخلاقي والتطرف والرذائل التي يتعرض لها شباب المملكة التي يتعرضون لها في الإعلام ووسائل الاتصالات الحديثة، والتي تساعد على زيادة نسبة الانحراف الأخلاقي، من خلال العمل وفقاً لتعاليم الدين الإسلامي

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث تجاه العبارات الخاصة بـ "مدى ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا"، تراوحت بين (4.17) و(2.83) لجميع استجابات أفراد البحث، وهذا يعني أن توافر مفردات هذا المحور متحققة بنسب متفاوتة.

حصل المحور الأول "مدى ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا" على درجة استجابة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3.50)؛ مما يدل على اهتمام المعلمين في المرحلة قبل الجامعية بمدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بممارسة الدور الأخلاقي المنوط بهم على الوجه الأمثل؛ وذلك لإيمانهم بأهمية عملية التنشئة الأخلاقية السليمة، وأنها أساس في أنواع التنمية كافة؛ سواء أكانت علمية أم ثقافية أم اجتماعية؛ وهذا يتفق مع ما قد أشارت إليه دراسة (الخوالدة، 2005) حيث ذكرت الدراسة أن الجانب الأخلاقي من أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها في عملية التنشئة، إذ إنه يعد الأساس الذي تبنى عليه الجوانب الأخرى.

وتمثلت أعلى المتوسطات في فقرات يحرص على التحذير من الغزو الفكري والثقافي وما به من سموم، ويحرص على حث الطلاب على تأدية الصلاة جماعة في مصلى المدرسة، والتي حصلت على درجة استجابة (مرتفعة) بين أفراد البحث ويرجع ذلك إلى حرص المعلمين على ممارسة الدور الأخلاقي المنوط بهم في تنشئة الطلاب بشكل عام، وتنشئتهم الأخلاقية بوجه خاص حيث إنه بحكم العلاقة الوطيدة بينه وبين طلابه يتحمل مسؤولية بناء شخصياتهم بناء سليم يتماشى مع الشريعة الإسلامية السمحة، والتي من خلالها يتخرج شباب واع مثقف متمسك بأخلاقياته للمجتمع يعمل على رفعة وطنه، وهذا يتفق مع ما قد أشارت إليه دراسة (الكلحوت، 2007) حيث ذكرت الدراسة أن المعلم هو المسؤول الأول عن التربية باعتبار أنه الأكثر اتصالاً بالطلاب والعامل الأساسي المؤثر في سلوكياتهم، مما يوقع على عاتقه بناء هذه الشخصية بناء سليماً من جميع الجوانب النفسية، والعقلية، والأخلاقية، والدينية، والاجتماعية؛ ليقدم هذا الطالب للمجتمع بصورة حسنة وبالتالي يسهم هذا الطالب في بناء مجتمعه.

كما حصلت فقرات يقوم بتبسيط الفضائل، والقيم الأخلاقية للطلاب بحيث يستطيعون فهمها، والتعامل معها، والاستفادة منها، ويقوم بإثراء خبرات طلابه بالقيم، والتعاليم الإسلامية، والتي حصلت على درجة استجابة (مرتفعة) بين أفراد البحث ويرجع ذلك إلى اهتمام المعلمين بممارسة الدور الأخلاقي المنوط بهم، وذلك من خلال تبسيط الفضائل، وترغيب الطلاب فيها، وتعريفهم بفوائدها بشكل يحفزهم على التعامل بصورة توضح للطلاب مدى حرص معلمهم على جعلهم من الشخصيات النافعة المحافظة على القيم الأخلاقية والتعاليم الإسلامية في تعاملاتهم الشخصية والاجتماعية مما يتيح له الفرصة لتوسعة مداركهم وتعريفهم بتعاليم الدين الإسلامي بشكل أكبر وأكثر فائدة لهم.

وقد حصلت فقرات يسعى لبناء روابط وثيقة مع مؤسسات التربية الأخرى داخل المجتمع، ويحرص على تنظيم الرحلات الهادفة للطلاب، والتي حصلت على درجة استجابة (متوسطة) بين أفراد البحث ربما يعزى ذلك إلى عدم قدرة المعلمين إلى حد ما على ممارسة الدور الأخلاقي المنوط بهم بشكل كافٍ ويرجع ذلك إلى قيامهم بتسخير كل طاقاتهم، وأوقاتهم للعملية التعليمية، والتربوية السليمة والمقتصرة إلى حد ما داخل الفصل الدراسي، وعدم وجود الوقت لديهم لبناء روابط اجتماعية مع مؤسسات تربوية أخرى أو القيام برحلات هادفة للطلاب مع إيمانهم بأهمية وجود تلك الروابط لما لها من أهمية في تنمية قدرات الطلاب واتساع مداركهم.

10.2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته وينص على "ما واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا؟" وللإجابة عن هذا السؤال تناول الباحث الجدول رقم (5) والخاص بالتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث لعبارات المحور الثاني.



حصلت على درجة استجابة (مرتفعة) بين أفراد البحث يرجع ذلك إلى أن كثافة الفصل وزيادة العبء التدريسي من أكثر التحديات والعقبات التي تواجه المعلمين، حيث إن زيادة عدد الطلاب في الفصول وزيادة نصاب المعلم من الحصص يحد من قدرته على التركيز، ويقلل من قدراته على الإيضاح والشرح وتوصيل المعلومة بسهولة ويسر للطلاب، ومن جانب الطلاب فذلك يؤثر على مدى تحصيلهم الدراسي سلباً.

كما حصلت فقرات الغزو الفكري من خلال الأقمار الصناعية والفضائيات المنتشرة، وسعي أعداء الإسلام إلى نشر الأفكار المنحلة والعقائد الفاسدة أي علمنة أفكار الأمة، وأخلاقها على درجة استجابة (مرتفعة) بين أفراد البحث ويرجع ذلك إلى أن الكثير من القنوات غير الهادفة للأخلاقيات والقيم، والكثير من مواقع الإنترنت من أكثر التحديات التي تواجه معلمي المرحلة قبل الجامعية في المملكة، حيث إن استخدام الطلاب للإنترنت استخداماً واسعاً قد يؤثر على حياتهم الأخلاقية والاجتماعية، كما أن مشاهدة بعض القنوات غير الهادفة تؤثر سلباً في تكوين شخصياتهم مما يمثل عائقاً كبيراً للمعلمين على تنشئتهم تنشئة أخلاقية ودينية سليمة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الكثم، 2007) حيث ذكرت أن عملية التربية والتعليم في هذا العصر تواجه متغيرات ثقافية عالمية عديدة أثرت على الحياة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية والاقتصادية في مجتمعنا.

في حين حصلت فقرات ضعف شخصية المعلم، وتسلط المعلم وشدته في معاملة الطلاب على درجة استجابة (متوسطة) بين أفراد البحث، ويعزى ذلك إلى أن أغلب المعلمين في مرحلة التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية على قدر كاف من العلم، ومدركون إدراكاً جيداً إلى حد ما بأهمية دورهم التربوي والتعليمي المنوط بهم، وذلك دون تسلط أو شدة مهم في التعامل مع الطلاب، كما يحاولون ترغيبهم في القيم الأخلاقية الحميدة من خلال تمثيل القدوة الحسنة لهم، والقدوة الحسنة لا تتسم بالعنف، ولا بضعف الشخصية.

## 1.1 ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

### 11.1 ملخص نتائج الدراسة:

- جاء مدى ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (3.50) وكانت أبرز فقراته يحرص المعلم على حث الطلاب على تأدية الصلاة جماعة في مصلى المدرسة، ويحرص على التحذير من الغزو الفكري والثقافي وما به من سموم. وأقل درجاته كانت يحرص على تنظيم الرحلات الهادفة للطلاب.
- جاءت واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (4.16) وكانت أبرز فقراته يبني مواطن صالح لأسرته ومجتمعه، ويعزز لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لديهم ووطنهم. وأقل درجاته كانت يحقق السعادة عن طريق نشر المحبة.
- جاءت التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (3.72) وكانت أبرز فقراته كثافة الفصل زيادة عدد الطلاب في الفصل، وزيادة العبء التدريسي زيادة نصاب المعلم من الحصص. وأقل درجاته كانت تسلط المعلم وشدته في معاملة الطلاب.

### 11.2 توصيات الدراسة:

- تضمين الدور الأخلاقي للمعلم كأحد الأساسيات المهنية التي تقتضيها متطلبات منصبه في برامج التدريب والتنمية المهنية للمعلمين، بحيث يحرص المعلم على تهذيب أخلاق تلاميذه والعناية بهم مهنيًا وعقليًا ووجدانيًا وعلميًا لكي يكونوا أفراداً صالحين للحياة في المجتمع.
- الاهتمام بالتخفيف من كثافة الفصول المدرسية، على نحو يسهل للمعلم القيام بدوره الأخلاقي في إكساب المتعلمين القيم والسلوكيات الأخلاقية المطلوبة عبر إيجاد مناخ صفى يسوده التعاون والتكامل بين التلاميذ لتنمية روح العمل الجماعي وتشجيع الحوار والمناقشة والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين حيال مشكلاتهم والعمل على حلها.
- إضافة مادة متخصصة في التربية الأخلاقية، بمعدل حصص أسبوعية، تُعنى بأخلاق الطلاب أو تخصيص حصص ضمن جدول المعلم تدعى برعاية أخلاق الطلاب.
- حرص الإدارة على تحديد الإطار الأخلاقي لمهنة المعلم من خلال الفلسفة الكلية أو العقيدة السائدة والتي تنبع من تعاليم الدين الإسلامي.
- الاهتمام بالتخفيف من الأعباء التدريسية الملقاة على المعلم بحيث يجد الوقت الكافي لتخصيصه لإنماء سلوكيات الطلاب وتعزيز القيم الأخلاقية لديهم.

الأصيلة، وذلك يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الهاشم (2004) حيث ذكرت أن تساهل وسائل الإعلام في تطبيق المعايير الأخلاقية عند بث برامج الأطفال، والأسرة غير الملتزمة بتعديل السلوك الأخلاقي لأطفالها هي من ضمن عدة صعوبات تواجه عملية التوجيه الأخلاقي.

10.3. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشته وينص على "ما التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا؟" وللإجابة عن هذا السؤال تناول الباحث الجدول رقم (6) والخاص بالتركرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث لعبارة المحور الثالث.

جدول رقم (6): الخاص بالتركرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد البحث لعبارة التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة				أرض بشدة	أرض	أرض بشدة	أرض	أرض بشدة	البيانات
			أوافق بشدة	أوافق	متوسط	أوافق إلى حد ما						
41	0.83	4.10	36.6	15	39.0	16	22.0	9	2.4	1	0.0	كثافة الفصل زيادة عدد الطلاب في الفصل
42	0.85	4.32	53.7	22	26.8	11	17.1	7	2.4	1	0.0	زيادة العبء التدريسي زيادة نصاب المعلم من الحصص
43	1.03	3.73	24.4	10	36.6	15	31.7	13	2.4	1	4.9	تعدد مصادر الإطلاع الذي يستمد منها الطلاب المعرفة ومدى تأثرها
44	1.05	3.95	36.6	15	31.7	13	26.8	11	0.0	0.0	4.9	التقليل الأمثل للتلفقات العريضة على المجتمع
45	1.17	3.71	31.7	13	29.3	12	19.5	8	17.1	7	2.4	نشر الكثير من الأفكار الهدامة بين الطلاب
46	0.98	4.20	48.8	20	29.3	12	17.1	7	2.4	1	2.4	الغزو الفكري من خلال الأقمار الصناعية والفضائيات المنتشرة
47	0.88	4.07	39.0	16	31.7	13	26.8	11	2.4	1	0.0	سعي أعداء الإسلام إلى نشر الأفكار المنحلة والعقائد الفاسدة أي علمنة أفكار الأمة وأخلاقها
48	0.95	4.05	39.0	16	31.7	13	26.8	11	0.0	0.0	2.4	تشويه صورة المسلمين ونشر الأفكار والأكاذيب حول الأحكام الشرعية والمبادئ الدينية
49	1.07	3.56	19.5	8	36.6	15	29.3	12	9.8	4	4.9	التفكك الأسري
50	1.05	3.88	31.7	13	36.6	15	24.4	10	2.4	1	4.9	سيطرة رعاة السوء ككثيرا
51	1.09	3.85	34.1	14	29.3	12	29.3	12	2.4	1	4.9	عدم المراقبة على هيابة العبادات كإصالة صلاة مما يؤدي إلى ضعف القيم الأخلاقية
52	1.24	3.66	34.1	14	19.5	8	31.7	13	7.3	3	7.3	ضعف الوزارة الديني لدى بعض الطلاب يدفعهم إلى القيام ببعض التصرفات الفولية أو الفطرية الأخلاقية
53	0.97	3.95	29.3	12	46.3	19	19.5	8	0.0	0.0	4.9	قلة الوعي بخصوصيات الطلاب في هذه المرحلة
54	1.00	3.56	17.1	7	36.6	15	36.6	15	4.9	2	4.9	القصور في إعداد المعلم
55	1.00	3.46	12.2	5	41.5	17	31.7	13	9.8	4	4.9	قلة الوعي بواقع الدور الأخلاقي للمعلم
56	1.21	2.71	12.2	5	7.3	3	36.6	15	26.8	11	17.1	تسلط المعلم وشدته في معاملة الطلاب
57	1.03	3.27	12.2	5	29.3	12	34.1	14	22.0	9	2.4	كثرة الضياع الرسمية والواجبات
58	1.07	2.90	9.8	4	12.2	5	46.3	19	22.0	9	9.8	ضعف شخصية المعلم
59	0.92	3.59	12.2	5	48.8	20	26.8	11	9.8	4	2.4	قصور المعلم في أداء رسالته على كإجاب الأكاديمي والمهال الجانب الأخلاقي عند الطلاب
60	1.00	3.46	14.6	6	34.1	14	39.0	16	7.3	3	4.9	قلة الاهتمام بتناسيب التوجيه الأخلاقي
61	0.91	3.98	29.3	12	46.3	19	19.5	8	2.4	1	2.4	ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة
62	1.13	3.66	26.8	11	31.7	13	26.8	11	9.8	4	4.9	قلة اللواتج والتعليمات التي توجه السلوك الأخلاقي للطلاب كالحفاظ على النظام والنظافة
63	1.00	3.49	14.6	6	36.6	15	36.6	15	7.3	3	4.9	لا يكثر التعلم الطلاب على حل المشاكل
64	1.01	4.15	46.3	19	31.7	13	14.6	6	4.9	2	2.4	لا يملك المعلم صلاحية معاقبة الطلاب على المشكلات الأخلاقية
65	1.07	3.41	19.5	8	22.0	9	43.9	18	9.8	4	4.9	قلة استئثار حصص النشاط المدرسي في توجيه الطلاب خلقيا
		3.72										المتوسط العام للمحور

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث تجاه العبارات الخاصة بـ"التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا" تراوحت بين (4.32) و(2.71) لجميع استجابات أفراد البحث، وهذا يعني أن توافر مفردات هذا المحور متحققة بنسب متفاوتة.

حصل المحور الثالث "التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا" على درجة استجابة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3.72) مما يدل على كثرة المعوقات التي تحول دون قيام المعلمين بالدور الأخلاقي المنوط بهم أثناء العملية التربوية والتعليمية القائمين عليها، ذلك رغم محاولاتهم المستمرة بالتغلب عليها أثناء قيامهم بتنشئة الطلاب تنشئة أخلاقية سليمة نابعة من التعاليم الإسلامية الأصيلة.

وتمثلت أعلى المتوسطات في فقرات كثافة الفصل زيادة عدد الطلاب في الفصل، وزيادة العبء التدريسي وزيادة نصاب المعلم من الحصص حيث

زيادة وعي المعلم بأهمية دوره الأخلاقي والتربوي بأن يكون هو ذاته نموذجاً طيباً للأخلاق بحيث يستطيع الطلاب الاقتداء به والاهتداء بسلوكياته، إذ يصعب أن يطلب المعلم الطلاب بتجزي السلوكيات والقيم الطيبة كالصدق والأمانة ويأتي هو بسلوكيات مغايرة لما ينادى به، "ففاقد الشيء لا يعطيه".

زيادة الاهتمام بالأنشطة المدرسية كالرحلات، وزيارة المتاحف والرحمن الشريفين للعمرة والزيارة، وزيارة المصانع وغيرها.

الاستمرار في دعم وتحسين مستوى المعلم المعيشي حتى يتمكن من تأدية دوره الأخلاقي بشكل أفضل.

عقد المؤتمرات والندوات للمعلمين والتي تختص بمناقشة القيم الأخلاقية من حيث أهميتها وكيفية تعزيزها.

رصد أكثر التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم ومحاولة التغلب عليها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنية المختلفة والأسرة.

التوسع في الدورات التدريبية التي تزود المعلمين بالأساليب الحديثة في التربية الأخلاقية.

حرص الإدارة على إشراك الأسرة معها في عملية تعليم الأبناء وإطلاعها على جميع أعمال الطالب العلمية والأخلاقية مما يساعد في التغلب على التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم.

إطلاع المعلمين على الطرق والأساليب النبوية للاستفادة منها في تعزيز القيم الإيمانية وأخلاقية.

إجراء عمليات تقويم مستمرة لما تم إكسابه للطلبة من قيم أخلاقية من خلال مقابلات مع الطلبة، أو إجراء اختبارات لهم للحصول على تغذية راجعة عما تم تقييمه.

**11.3 المقترحات:**

إجراء مزيد من الدراسات حول الموضوع الحالي في محافظات أخرى من المملكة العربية السعودية في مدارس المرحلة قبل الجامعية.

إجراء المزيد من الدراسات حول عوامل تزايد واقع الدور الأخلاقي لدى المعلمين.

تقديم تصور مقترح من قبل الباحثين والخبراء التربويين للتغلب على التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية.

**نبذة عن المؤلف**

**عبدالله محمد نهاري**

إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا، جازان، المملكة العربية السعودية، anahary5@hotmail.com, 00966533563293

الدكتور عبدالله بن محمد احمد نهاري، دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مؤسس جمعية رفق لرعاية المعنفات بمنطقة جازان، ورئيس مجلس الإدارة بالجمعية، يعمل معلماً للتربية الإسلامية منذ عام 1414هـ، له بحوث محكمة في التربية، وله كتب منشورة في الحديث والتفسير وغيرها وله مشاركات مجتمعية ودروس علمية ولديه العديد من العضويات في جهات مختلفة بالمنطقة.

**المراجع**

أبو خصوصة، مصعب إبراهيم سالم. (2010). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيله. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو سالم، حاتم. (2010). المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية*. 24(6)، 1856-1833.

أبو علي، عبدالقادر خالد رباح. (2010). *العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

برهوم، أحمد موسى أحمد. (2009). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خانونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجرني، مسفر حميد حامد. (2009). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

حماد، شريف. (2004). أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي

يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة ومبررات استخدامها. *مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية*. 12(2)، 503-529.

الخوالدة، ناصر أحمد. (2005). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة*. 20(22)، 650-695.

الذروي، منصور علي عباس. (2003). إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الزهراني، سعيد بن عوض بن سعيد. (2007). *أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشريف، نايف بن حامد بن همام. (2009). *قيم تعظيم البلد الحرام ووعي طلاب المرحلة الثانوية بها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الشهري، عمر بن عبدالله بن ظافر آل هشبول. (2013). دور مدير المدرسة في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

صابر، فاطمة: فخاجة، مرفت. (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. الإسكندرية، مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني.

الصباغ، عبد الرحمن يحيى حيدر. (2006). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على مدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

عابدين، محمد عبد القادر، شعبيات، محمد عوض، وحبيلة، بنان محمد. (2012). درجة ممارسة المديرين القيادة الأخلاقية كما يقدراها معلمو المدارس الحكومية في محافظة القدس. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*. 28(2)، بدون أرقام صفحات..

العتيبي، محمد عبدالمحسن ضبيب. (2007). *المناهج المدرسية ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العصبي، خالد محمد حمدان. (2007). أسس ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية. في: *اللقاء السنوي الرابع عشر بعنوان "الجودة في التعليم العام"*، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن"، القصيم، 28-29/4/2007.

العمري، جابر بالقاسم جابر. (2010). إسهام معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الغامدي، عادل بن مشعل عزيز آل هادي. (2009). أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فنتازي، كريمة. (2011). *العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.

الكحلوت، جيهان عبدالله. (2007). *المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثيلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الكلثم، حمد مرضي إبراهيم. (2007). *بناء برنامج الإعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية وفق الاتجاهات الحديثة لمواجهة المتغيرات الثقافية المعاصرة: تصور مقترح*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

مرتضى، عاهد محمود محمد. (2004). *مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الهاشم، صديقة بنت حسن بن عيسى. (2004). *أساليب التوجيه الخلقية*

King Saud University. [in Arabic]

- Al-Hindi, S. A. (2001). *Dawr Almu'elam Fi Tanmiat Bed Alqiam Alaijtimaeiat Ladaa Tlbt Alsafi Althany Eshr Bimuhafazat Ghazat Min Wijhat Nazarihim 'Teacher's Role in Developing some Social Values for 12th Grade Students in Gaza Governorates From Their Perspectives'*. Unpublished Master's Dissertation, College of Education, Islamic University. [in Arabic]
- Al-Kahlout, J. A. (2007). *Almuqawamat Alshakhsiat Walmahniat Lilmuelam Fi Daw' Ara' Bed Almarabiyn Almuslimin Wamadaa Tumathiluha Ladaa Muelimi Almarhalat Alththanawiat Bimuhafazat Ghazat Min Wijhat Nazar Talbthim 'Personal And Professional Characteristics Of The Teacher in the Light of the Opinions of Some Muslim Educators and the Extent of their Representation Among Secondary School Teachers in Gaza Governorate from the Perspectives of their Students'*. Master's Dissertation, College of Education, Islamic University, Gaza. [in Arabic]
- Al-Kaltham, H. B. (2007). *Bina' Barnamaj Al'iiedad Altarbawii Limuelim Altarbiat Al'iislatmiat Wfq Alaitijahat Alhadithat Limujahat Almutaghayirat Althaqafiat Almueasrt: Tasawur Muqtarah 'Building an Educational Preparation Program For Teacher Of Islamic Education in Accordance with Modern Trends To Confront Contemporary Cultural Variables: Suggested Proposal'*. Unpublished Master's Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah. [in Arabic]
- Al-Khawaldeh, N. A. (2005). *Isham muelimi altarbiat al'iislatmiat fi aiktisab tibt altaelim althaanawii lilqiam alaijtimaeiat bidawlat al'iimar al'arabi almutahadati 'The contribution of Islamic education teachers in secondary education students' acquisition of social values in the United Arab Emirates'*. *Journal of the College of Education, UAE University*. 20(22) 650–95. [in Arabic]
- Al-Omari, J. B. (2010). *Isham Muealam Altarbiat Al'iislatmiat Fi Bina' Shakhsiat Tilmidh Almarhalat Alaibtidayiyati 'The Contribution of Islamic Education Teacher in Building Primary School Student Personality'*. Unpublished Master's Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University. [in Arabic]
- Al-Otaibi, M. A. (2007). *Almunakh Almadrasiu Wamueaqatuh Wadawrih Fi 'Ada' Almuealimin Bimurahil Altaelim Aleam: Dirasat Maydaniat Ealaa Eayinat Min Almuealimin Aleamilin Bialmadaris Alhukumiya Bimadinat Alriyad 'School Climate, its Constraints, and its Role in the Performance of Teachers in General Education Stages: Field Study on a Sample of Teachers in Public Schools in Riyadh'*. Unpublished Master's Dissertation, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences. [in Arabic]
- Al-Saayigh, A. R. (2006). *Dawr Almu'elam Fi Tanmiat Alqiam Alkhalqiat Ladaa Tullab Almarhalat Alththanawiat Dirasat Maydaniatan Ealaa Madinat Alriyad 'Teacher's Role in Developing Moral Values for High School Students: Field Study on the City of Riyadh'*. Master's Dissertation, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Al-Sharif, N. B. (2009). *Qiam Taezim Albalad Alharam Wawaeiu Tullab Almarhalat Alththanawiat Biha 'Values of Glorifying the Holy Country and Awareness of High School Students about it'*. Unpublished Master's Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University. [in Arabic]
- Al-Shehri, O. B. (2013). *Dawr Mudir Almadrasat Fi Hali Almushkilat Alty Tuajih Tullab Altarbiat Aleilmiat*
- لتلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتصور مقترح لتطويرها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الهندي، سهيل أحمد. (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة، السعودية.
- الودعاني، فهد سلطان محمد آل صقر. (2010). دور التطوير الإداري في تحسين أداء منسوبي إدارات التربية والتعليم بوادي الدواسر. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- Abbasi, S. A. and Mir, G. M. (2012). Impact of teacher's ability, student's work ethics and institutional environment on student performance of University of Gujrat. *Middle-East Journal of Scientific Research*. 12(4), 572–9.
- Abdin, M. A., Shaibat, M. A. and Halabya, B. A. (2012). Darajatan mumarasat almudirin alqiadat al'akhlaqiat kama yuqadiruha muelimu almadaris alhukumiya fi muhafazat alquds 'Degree of practicing ethical leadership by managers as estimated by public school teachers in Al-Auds governorate'. *Journal for Research and Studies*. 28(2), n/a. [in Arabic]
- Abooki, D. K. (2010). *Aleawamil Almadrasiat Almuatharat Fi Tatwir 'Ada' Mudiri Almadaris Alththanawiat Bimuhafazat Ghazat Fi Daw' Mafhum Tahlil Alnazm Al'iidiariat 'Influence of Teachers' Ethical Practices On Students' Discipline In Nangabo Sub County, Wakiso District'*. Master's Dissertation, Makerere University. [in Arabic]
- Abu Ali, A. Q. (2010). *Dawr Muelimiu Almarhalat Alththanawiat Fi Taeziz Aladab Al'iislatmiat Min Wijhat Nazar Talabathim Wasubul Tafelih 'School Factors Affecting the Development of Secondary School Principals' Performance in Gaza Governorates in Light of the Concept of Management Systems Analysis'*. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Azhar University. [in Arabic]
- Abu Salem, H. (2010). *Almueawiqat alty tuajih tadrub muelimi altarbiat alriyadiat 'athna' alkhidmat bimuhafazat ghazat 'Obstacles facing training of physical education in-service teachers in the governorates of Gaza, Al-Najah University'*. *Journal for Research (Humanities)*, 24 (6), 1833–186. [in Arabic]
- Al-Ghamdi, A. B. (2009). *Ahamiyat Maeayir Aljawdat Alshshamilat Limuelimi Altarbiat Al'iislatmiat Fi Almarhalat Alaibtidayiyat Min Wijhat Nazar Almuhtasina 'Importance of Comprehensive Quality Standards For Islamic Education Teachers In Primary Stage from the Perspectives of Specialists'*. Master's Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah. [in Arabic]
- Al-Harbi, M. H. (2009). *Dawr Almadrasat Alththanawiat Fi Tanmiat Alqiam Al'iimaniat Ladaa Altullab Min Wijhat Nazar Tullab Almadaris Alththanawiat Bimadinat Jidat 'The Role of Secondary School in Developing Faith Values among Students from The Perspectives of High School Students in Jeddah'*. Unpublished Master's Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University. [in Arabic]
- Al-Hashem, S. H. (2004). *Asalib Altawjih Alkhalqii Litalmidhat Almarhalat Alaibtidayiyat Fi Almamlakat Alearabiya Alsaudiya, Watasawur Muqtarah Litalwiriha 'Moral Guidance Techniques for Primary Stage Female Students in Kingdom of Saudi Arabia, and a Suggested Proposal for developing it'*. Master's Dissertation, College of Education,

- University.
- Jebungei, K. N. (2013). Overcoming the challenges facing secondary schools teachers in using Christian religious education to convey values to students in Eldoret Municipality, Kenya. *International Journal of Humanities and Social Science*. 15(n/a), 271–78.
- Kawamura, M. (2011). Ethical considerations for teachers. *Verbal Cultural Studies*. n/a(7), 197–204.
- Murtaja, A. M. (2004). *Madaa Mumarasat Tlbt Almarhalat Alththanawiat Lilqiam Al'akhlaqiat Min Wijhat Nazar Muelimihim Fi Muhafazat Ghazat* 'The Extent of Secondary School Students' Practice of Moral Values from the Perspectives of Their Teachers in Gaza Governorate'. Master's Dissertation, College of Education, Al-Azhar University, Gaza. [in Arabic]
- Saber, F. K. (2002). *Usus Wamabadi Albahth Aleilmi* 'Foundations and Principles of Scientific Research'. Alexandria: Library and Press of Artistic Radiance. [in Arabic]
- Simonis, J. M. (2009). *The Relationship between Music Educators' Ethical Awareness And Students' Sense Of Belonging And Academic Achievement*. PhD Thesis. Bowling Green State University.
- Şimşek, C. (2012). The opinions of university students about the values they acquired from their primary and secondary school teachers. *International Journal of Educational Research and Technology*. n/a(2), 30–7.
- Bialmadaris Alhukumat Bimadinat Alriyad 'The Role of School Principal in Solving Problems Facing Students of Practicum in Public Schools in Riyadh'. Unpublished Master's Dissertation, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University. [in Arabic]
- Al-Wadani, F. S. (2010). *Dawr Altatwir Al'iidarii Fi Tahsin 'Ada' Mansubiin 'Iidarat Altarbiat Waltaelim Biwadi Aldawasr* 'Role of Administrative Development in Improving the Performance of Employees in Education Departments in Wadi Al-Dawasir'. Master's Dissertation, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh. [in Arabic]
- Al-Zahrani, S. B. (2007). *Akhlaqiat Aleamal Al'iidarii Ladaa Mudiri Madaris Altaelim Aleami Lilbinin Bimadinat Makat Almukramat* 'Ethics of Administrative Work for the Principals of Public Schools for Boys in Makkah Al-Mukarramah'. Master's Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah. [in Arabic]
- Al-Zarwi, M. B. (2003). *Isham Muealam Almarhalat Alththanawiat Fi Altarbiat Al'akhlaqiat Min Wijhat Nazar Altullab Fi 'Iidarat Altarbiat Waltaelim Bimuhafazat Sabiaan* 'Secondary School Teacher Contribution in Moral Education from the Students' Perspectives in the Department of Education in Sabya Governorate'. Unpublished Master's Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University. [in Arabic]
- Barhoum, A. M. (2009). *Dawr Almuelam Fi Taziz Alqiam Al'iimaniat Ladaa Tlbt Almarhalat Alththanawiat Bimudayrati Khaniuns Wagharb Ghazat Min Wijhat Nazar Altalbat* 'Teacher's Role in Promoting Faith Values for Secondary School Students in Khan Yunis and West Gaza from the Students' Perspectives'. Master's Dissertation, College of Education, Islamic University, Gaza. [in Arabic]
- Bergman, D. J. (2013). Pre-service teachers' perceptions about ethical practices in student evaluation. *Issues in Teacher Education*. 22(1), 29–48.
- Clark, J. (2004). The ethics of teaching and the teaching of ethics. *New Zealand Journal of Teachers' Work*. 1(2), 80–4.
- Cooper, B. (2004). Empathy, interaction and caring: Teachers' roles in a constrained environment. *Pastoral Care*. 22(3), 12–21.
- Fanzari, K. (2011). *Aleamaliat Al'iirshadiat Fi Almarhalat Alththanawiat Wadawriha Fi Muealajat Mushkilat Almarahiq Almtmdrs: Dirasat Maydaniat Bimuasasat Altaelim Althaaniwii Biwilayat Qisntinat* 'Counseling Process in The Secondary Stage And its Role in Addressing the Problems of The Schooled Adolescent: Field Study in Secondary Education Institutions In Constantine Province'. Unpublished PhD Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Brothers University of Montouri-Constantine. [in Arabic]
- Hammad, S. (2004). *Asalib tadriss altarbiat al'iislatiyyat alshaayieat alty yastakhdimuha muelimu altarbiat al'iislatiyyat fi almarhalat al'asasiyyat aleulya bimuhafazat ghazat wamubararat aistikhdamiha* 'Common methods of teaching Islamic education used by Islamic education teachers in the upper basic stage in the governorates of Gaza and the justifications for their use'. *Journal of Islamic University (Human Studies Series)*, 12(2), 503–29. [in Arabic]
- Huffman, V. L. (2005). *An instrument to measure the components of ethical caring as indicators of student teachers' proclivity to care*. PhD Thesis. Illinois state